مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

تصوُّر مُقترَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء (دراسة استشرافية)

A proposed conception of the role of Saudi universities in the developing of interdisciplinary studies from the point of view of experts (Prospective study)

محمد بن عبد الله عسيري[1*] ، منال بنت عوده البلوي[2]

[1]أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية والآداب– قسم التربية وعلم النفس بجامعة تبوك

[2]ماجستير في أصول التربية – معلمة تربية خاصة

Mohammad Abdullah Asiri[1*], Manal Aodah ALbalawi[2]

[1]Professor of Educational Psychology at the College of Education - Department of Education and Psychology, University of Tabuk

[2]Master of Education Foundations - Private Education Teacher

تاريخ التقديم:19/01/25: تاريخ ارسال التعديلات: 23/04/2052 تاريخ القبول:28/04/25

Received:19/01/25 Revised:23/04/2052 Accepted: 28/04/25

الملخص:

هدف البحث إلى تقديم تصَوُّر مُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء، وأستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأسلوب ندوة الخبراء، ولتحقيق أهداف البحث صُمّمت أداتان لجمع البيانات: الأولى الاستبانة وطُبّقت على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (486) عضو هيئة تدريس أُختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، والثانية استمارة ندوة الخبراء؛ لبناء التَّصَوُّر المُقْتَرَح لدور الجامعات في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء، البالغ عددهم (10)، أُختيروا بالطريقة القصدية وفق معايير محددة .وتوصّل البحث إلى أن دور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة كبيرة جدًّا حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.24))، ، وجاء محور دور أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.26)) ، يليه محور دور الكليات بمتوسط حسابي (4.24) ، ثم محور دور إدارة الجامعة بمتوسط (4.22). ، ثم قدّم البحث التَّصَوُّر المُقْتَرَح لدور الجامعات في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. وقُدّمت عدة توصيات، منها: تنظيم مؤتمرات وورش عمل لبيان أهمية الدراسات البينية ودورها في تحسين جودة البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية:تصوُّر مُقترَح– الدراسات البينية – تطوير– إدارة الجامعة– الكليات – أعضاء هيئة التدريس– الجامعات السعودية– رؤية المملكة 2030.

Abstract:

The purpose of this research was to present a proposed conceptual framework for the role of Saudi universities in developing interdisciplinary studies from the perspective of faculty members and experts. Furthermore, it explores whether there are differences in the Means responses of the study sample that can be attributed to variables such as gender, Specialization, and university. The descriptive survey method was used, along with a questionnaire as a tool for data collection. The questionnaire consisted of 30 statements distributed across three axes: (the role of university administration, the role of colleges, and the role of faculty members). It was administered to a sample consisting of 486 faculty members, selected through stratified random sampling. Additionally, the expert panel method was used as one of the future studies approaches to develop the proposed framework for the role of Saudi universities in advancing interdisciplinary studies, from the perspective of 10 experts who were purposefully selected based on specific criteria. The research yielded several significant findings, notably indicating that the role of Saudi universities in advancing interdisciplinary studies, as perceived by faculty members, garnered a high level of agreement, reflected in a mean score of 4.24. Among the variables assessed, the role of faculty members emerged as the most influential in fostering interdisciplinary studies, achieving a mean score of 4.26. This was followed closely by the role of colleges, which received a mean score of 4.24, and the role of university administration, which attained a mean score of 4.22. The research provided several recommendations, including organizing conferences, seminars, and workshops to clarify the importance of interdisciplinary studies and their role in improving the quality of scientific research.

Keywords: Interdisciplinary Studies Proposwd ،Developing ،Colleges ،Faculty Members' Role ،Saudi Universities ، The vision of the kingdom of Saudi Arabia 2030

المؤلف المراسل : أ.د. محمد بن عبد الله عسيري
البريد الالكتروني الرسمي : masiri@ut.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep26888599
1658-8177 / © 2024 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

ظهر علم الدراسات البينية في أوائل العشرينيات من القرن الماضي، وانتشر عام 1930، عندما حاول علماء الدراسات البينية إعداد مدخل جديد وهو مدخل الدراسات البينية وظهر مصطلح (Interdisciplinary) على يد عالم الاجتماع(Luis kirtz) ، أما فكرة الدراسات البينية ذاتها فظهرت خلال الستينيات والسبعينيات في عدد من فروع المعرفة كالأنثروبولوجيا، والفلسفة، وعلم اللغة، وغيرها من العلوم. و أصبح عدد الجامعات والمراكز البحثية المهتمة والمتخصّصة في الدراسات البينية ما يقارب (100) جمعية، وأكثر من (2300) برنامج متخصّص في الدراسات البينية (عبدة، 2016).

حيث تسعى الدراسات البينية إلى تحقيق دمج المعرفة، والإبداع في طرق التفكير، وتحقيق التكامل، وإنتاج المعرفة (الشايع، 2016)، ولا يزال النظام الأكاديمي يعتمد على تخصّصات وأنظمة محددة؛ مما يفصل عمليًّا بين المهن والعلوم المختلفة، وقد تكون الجامعات السعودية بحاجة ماسّة إلى دراسة تقييمية لواقع البحوث البينية من حيث: المؤشرات، ووجود قصور في مختلف جوانب الأداء الجامعي (الشريف، 2023).

وشرعت بعض المؤسسات والجامعات في التعليم العالي داخل السعودية والوطن العربي إلى توجيه الباحثين لتناول مجال الدراسات البينية، عبر عقد بعض اللقاءات والمؤتمرات العلمية (مؤتمر جامعة الملك خالد؛ 2023؛ المؤتمر الدولي، 2016). وقد أصبح الاتجاه نحو الدراسات البينية ضرورة لمواجهة معظم التحدّيات التكنولوجية الحَرجة، حيث تتطلّب مواجهة تنافسية العصر الحالي تكاملية كافة التخصّصات؛ للتطوّر المُتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي. وقد ظهرت الحاجة إلى إجراء البحوث والدراسات في مجال الدراسات البينية؛ ومن ثمّ يُقدّم البحث الحالي تصَوُّرًا مُقْتَرَحًا لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من الخبراء.

مشكلة البحث

يواجه المجتمع العالمي والعربي مشكلة علمية تم حيالها سيادة الفصل بين التخصّصات العلمية، في الوقت الذي وُجدت فيه ثورة معلوماتية وانفتاح معرفي في ظل عدم مجاراة تلك العلوم التقليدية لاحتياجات سوق العمل؛ مما أدّى إلى ارتفاع معدّلات البطالة عربيًّا؛ مما يتطلّب التّدخُّل لحلّ المشكلة، وهو ما بادرت به العديد من المؤسسات العلمية الغربية المختلفة في طرق مجال الدراسات البينية (غانم،2022).

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات في أن العلوم الاجتماعية بجميع تخصّصاتها وفروعها؛ ظلّت نتائجها محصورة ومقتصرة على المجتمع الأكاديمي، ولم تستطع أن تطرح نفسها أداة علمية متخصّصة في معالجة القضايا المعاصرة الخارجة عن نطاق التَّخصُّص العلمي. وهذا العجز الملاحظ – سواء من طرف المجتمع أو الباحثين المتخصّصين في العلوم الاجتماعية– يطرح وقفة تقييم علمي لهذه الحالة؛ لتحديد طبيعتها وتقديم الإجابات المحتملة لها (ملتقى إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر، 2012؛ بودابي،2022؛ الشابي، 2023).

لذا انطلقت برامج تدعم ذلك التوجه، ومنها برنامج التحوّل الوطني ورؤية 2030 في المملكة، ومن أبرز أهدافه: دعم جهود البحث العلمي، وتطوير المناهج والتعليم وأساليب التقويم بطريقة تُسهم في دفع عجلة التنمية وإنتاج المعرفة، ويتحقّق هذا بمنهج شامل ومتكامل بين العلوم، واستثمار تقاطعات التخصّصات العلمية؛ لبناء برامج بينية تلبي الحاجة المعرفية والمهنية (بخيت، 2023؛ رؤية المملكة، 1620).

ويتفق ذلك مع ما أكّدت عليه الدراسات في وجود قلة في تناول الاتجاهات البينية، كما كثرت الشكوى في العلوم الاجتماعية؛ لعزوف باحثيها عن الاقتراب من هذا الميدان؛ لكثرة المعوّقات الإدارية والأكاديمية والتنظيمية؛ لذا وجد الباحثين أهمية مواكبة التطوّر المعرفي والتقني المعاصر والمستجدّات العلمية التي تحرص رؤية 0302 على تحقيق مُستهدَفاتها، وتزامن ذلك مع استشعارهما بمسؤوليتهما البحثية، وملاحظاتها العلمية في وجود ندرة بالبحوث والدراسات التي تناولت مجال الدراسات البينية في البيئة الجامعية؛ ومن ثمّ حرص البحث الحالي على تقديم تصَوُّر مُقْتَرَح لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء.

أسئلة البحث

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما دور الكليات في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظرهم؟
- ما التَّصَوُّر المُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية، من وجهة نظر الخبراء؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى تقديم تصَوُّر مُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية، من وجهة نظر الخبراء، والتّعرُّف على:

- دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- دور الكليات في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظرهم.
- إعداد تصَوُّر مُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية، من وجهة نظر الخبراء.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

مواكبة التطوّر العلمي المعاصر والتوجّه العالمي نحو الدراسات البينية وتطويرها و المساهمة في تحقيق مُستهدَفات رؤية 2030، ومنها: مجال الدراسات البينية، كذلك تقديم قائمة بأبرز أدوار إدارة الجامعة: (إدارة الجامعة، والكليات، وأعضاء هيئة التدريس)؛ لتطوير الدراسات البينية واستجابة للاتجاهات الحديثة في تكامل العلم والمعرفة بين التخصّصات العلمية، وأيضا تقديم تصَوُّر مُقْتَرَح لدور الجامعات في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء.

الأهمية التطبيقية

إقامة الندوات والملتقيات العلمية؛ لتنشيط الحراك البحثي في مجال الدراسات البينية، وتقديم دورات للباحثين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة عن الدراسات البينية، أيضا التنسيق بين الكليات العلمية في وضع إجراءات إدارية وتقنية؛ لاستحداث الدراسات البينية وتطويرها بالجامعات السعودية.

مصطلحات البحث

الدراسات البينية

تُعرّف الدراسات البينية بأنها: "دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة العلمية أو العملية، التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض التساؤلات، أو حلّ بعض المشكلات، أو معالجة موضوع واسع جدًّا، أو معقّد يصعب التعامل معه بشكل كافٍ، عن طريق نظام أو تخصّص واحد" (إبراهيم، 2016، ص. 258).

التعريف الإجرائي: الدراسات البينية: نهج أكاديمي يدمج بين معارف وأساليب في مختلف التخصّصات؛ لفهم ظواهر معينة ودراستها؛ حتى يمكن فهمها وحلّها بشكل يتسم بالشمولية والتكامل العلمي، ويُقاس باستجابة أفراد العينة على استبانة تطوير الدراسات البينية.

حدود البحث

الحدّ الموضوعي: اقتصر البحث على تقديم تصَوُّر مُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية: (إدارة الجامعة، والكليات، وأعضاء هيئة التدريس) في تطوير الدراسات البينية، من وجهة نظر الخبراء.

الحدّ البشري: اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس في جامعات: (تبوك، وجدة، والإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وخبراء التربية.

الحدّ المكاني: طُبّق البحث في جامعات: (تبوك، وجدة، والإمام محمد بن سعود الإسلامية).

الحدّ الزماني: طُبّق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 4541.

الإطار النظري

الجامعة: المفهوم والأدوار

الجامعة

تُعرّف الجامعة بأنها: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف أكاديمية معينة، تتمثّل وظائفها الرئيسة في: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصّصية، وتُقدّم برامج دراسية مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا؛ تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (دليل جامعة تبوك، 2023، ص.8).

أهداف الجامعة

تسعى الجامعة إلى

- إتاحة طاقات الجامعة البشرية والمادية وكفاءاتها ليستفيد منها أفراد المجتمع ومؤسساته مقابل عوائد مادية.
- إجراء الأبحاث المتنوّعة؛ لتلبية احتياجات المجتمع، وتهيئة البيئة الملائمة للقيام بالأبحاث العلمية والتطبيقية، التي تُسهم في زيادة العمليات الإنتاجية داخل الجامعة والمؤسسات المجتمعية.
- الربط بين الإعداد الأكاديمي للطلاب والبحث العلمي المرتبط بالعمليات الإنتاجية، وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات والمؤسسات الاقتصادية المجتمعية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو التّعلُّم الذاتي والممارسة، والقدرة على النقد والاستنتاج ومواكبة التغيرات، وتسويق الأنشطة الإنتاجية والابتكارات والبحوث العلمية لتطبيقها في الواقع.

وظائف الجامعة

تؤدي الجامعة عملها من خلال ثلاث وظائف، بحيث توجّه هذه الوظائف لخدمة المجتمع، وتلبية احتياجات سوق العمل، وفي الوقت ذاته تكون مصدرًا مهمًّا في إيرادات الجامعة، وهي: التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. ويمكن توضيح تلك الوظائف كما يأتي: (الدريهم وبكري، 2006؛ العبادي،2008؛ نمور، 2012)

الوظيفة الأولى: التعليم الجامعي

يُسهم التعليم الجامعي من خلال الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس العليا في خدمة البحث العلمي بشكل مطلق وواضح، عبر ما يأتي: (عزوز، 2012؛ قطيط،2018)

- تنمية البحث العلمي والتكنولوجي، واكتساب العلم وتطويره ونشره، ونقل المعارف العلمية.

- رفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للمواطن.
- الترقية الاجتماعية بضمان تساوي الحظوظ للالتحاق بالأشكال الأكثر تطورًا من العلوم والتكنولوجيا لكل من تتوافر فيه المؤهلات اللازمة.
- يُسهم التعليم الجامعي في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتثمينه في كل التخصّصات.
- يعزّز التعليم الجامعي الطاقات العلمية الوطنية، بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والدولية التي يوطّد معها علاقات تعاون مختلفة.

الوظيفة الثانية: البحث العلمي

يجب توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية في البحث العلمي فيمن يمارسه، وهي: الأمانة العلمية، وتجنّب إلحاق ضررٍ مادي أو معنوي بعينة البحث، ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استفزازهم، وفصل الحياة العلمية للباحث عن حياته العائلية أو الشخصية، وتجنّب الخضوع لمؤثرات حكومية هادفة إلى ترك البحث في شؤون عامة حيوية، وتحقيق المبادئ الخُلُقية العامة كالمسالمة، والعدالة، والاستقلال الذاتي، والعدالة، والصدق، والموضوعية، والإخلاص. (القرشي وخيشان،2022)

الوظيفة الثالثة: خدمة المجتمع

للجامعة دور مهم في خدمة المجتمع وتطلّعاته، وتوجد عدة مجالات لخدمة المجتمع؛ تتلخّص في (قلوح، 2016):

- مجال الجامعة بوصفها قيادة فكرية، والدور المهم في إبراز الهوية الوطنية وفلسفة المجتمع السائدة.
- مجال التعليم المستمر في تقديم البرامج والمساقات العلمية المتنوّعة.
- مجال الاستشارات والبحوث والدراسات المختلفة الملبية لحاجات المجتمع.
- مجال المرافق والتسهيلات الجامعية.
- مجال المهرجانات والاحتفالات الدينية والوطنية.
- مجال المُشاركات في الندوات والملتقيات والمؤتمرات العلمية.

دور إدارة الجامعة

تأتي الإدارة الجامعية في مقدمة أولويات التعليم الجامعي، ولن ينجح العمل الجامعي ما لم يكن في مقدمة الهرم إدارة علمية متطورة، ابتداء من رئيس الجامعة، ومرورًا بنوابّه وعمداء الكليات؛ ووصولًا إلى رؤساء الأقسام وما يتبع هؤلاء من أجهزة معاونة ومساندة ومنفّذة.

أبرز أدوار الإدارة الجامعية

- إعادة هيكلة التعليم الجامعي، بتطوير العملية التعليمية وتزويدها بكل الوسائل التكنولوجية، وجعل برامجه تتوافق مع مُتطلّبات سوق العمل العالمي.
- تحقيق الشَّراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والإنتاجية والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية، ودراسة مشكلات قطاعات الإنتاج المختلفة.
- الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في مجال ربط التعليم بمؤسسات التنمية وقطاعاتها في المجتمع، وتطبيق أحدث التوجّهات العالمية التي تؤسّس لبناء شَراكة مجتمعية مع المؤسسات المحلية والعالمية.
- تعزيز القدرة على المنافسة العالمية، ووضع إستراتيجيات وطنية للتعليم والبحث، وإعداد الخِريجين المهرة القادرين على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.
- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، بجعل الجامعة مركزًا حضاريًّا يُسهم في خدمة المجتمع وقضاياه البيئية. (نوفل،2002).

دور الكليات في خدمة المجتمع

- يجب على الكليات أن تولي اهتمامًا كبيرًا بالجوانب الآتية (محمد وفوزي،2024):
- إقامة شراكات مجتمعية وعلاقات تعاونية وتنسيقية مع مختلف الجهات ذات التأثير في المجتمع؛ لتحقيق أهداف مشتركة تخدم المجتمع، وتبادل الخبرات والموارد والبرامج.
- تنظيم أو المشاركة في أنشطة خدمية وحملات تطوعية، أو توعوية، أو إنسانية، أو بيئية؛ بهدف رفع مستوى الوعي والثقافة لدى المجتمع، وتشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة على المشاركة فيها، وتقديم المساعدة والإغاثة للفئات المحتاجة والمحرومة، وحماية البيئة من التلوّث والإهمال.
- إبراز دور الكليات في خدمة المجتمع، باستخدام كافة الوسائل الإعلامية المتاحة، مثل: المواقع الإلكترونية والصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية؛ لإظهار إنجازات الكلية في خدمة المجتمع، وجذب المزيد من الطلاب والشركاء.

دور أعضاء هيئة التدريس:

عضو هيئة التدريس أحد الأركان الأساسية لمؤسسات التعليم العالي، ويؤدي دورًا مهمًّا في تحقيق النهضة والتطوير للجامعة وللمجتمع، وتحقيق التنمية في المجتمعات، ويُقاس مستوى أداء المؤسسات التعليمية من خلال فاعليتها في الوظائف المرتبطة بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع (Darmakaksana,201)7.

الأستاذ الجامعي

بُنيت مسؤوليات الأستاذ الجامعي الأخلاقية على أهداف واضحة وواقعية، تتضمّن: البحث عن المعرفة وإنتاجها، والإسهام في حلّ المشكلات العملية والعلمية للمهنة والجامعة والمجتمع، والتدريس الجامعي. ولأن المسؤوليات الأخلاقية تجاه المهنة تصبُّ دائمًا في خدمة المجتمع؛ لذا ينبغي على أساتذة الجامعة أن يتحمّلوا المسؤوليات الاجتماعية للوفاء بالالتزامات، والإبقاء على تأييد الجماهير للعلم والعلماء.

أدوار الأستاذ الجامعي

الأستاذ الجامعي أحد أبرز مقوّمات العملية التعليمية في الجامعة، عبر ما يقوم به من أدوار ووظائف، حيث يتوقّف نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف الجامعة على قيامه بوظيفته التعليمية، وإجرائه للبحوث التي تُسهم في إنتاج المعرفة وتقدّمها وتطويرها، ومساهمته في تقديم الخدمات اللازمة لأفراد المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك تتعدّد الوظائف والمهام التي يمارسها الأستاذ الجامعي، ومن أبرزها: الوظيفة التدريسية، والبحثية: والأدوار التعليمية، والبحثية، والإدارية، والاجتماعية (الدوسري وآخرون،2022).

التنمية المهنية للأستاذ الجامعي

للوصول إلى الأستاذ الجامعي الذي نريد؛ فيجب إخضاعه إلى دورات تدريبية حتمية واختيارية متقدّمة بأهداف مرسومة ومضبوطة، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات: دورات النمو الشخصي والمهني، ودورات تطوير نوعية النُّظم التعليمية وتقنيات التدريس، وتلك المتعلّقة بأصول التدريس (عزال، 2022).

الدراسات البينية

تعزّز الدراسات البينية التواصل بين مختلف الثقافات والمجتمعات؛ مما يُسهم في إثراء المعرفة وتطوير العلوم، ويمكن أن تُساعد على تحديد احتياجات المجتمعات المختلفة، وتصميم حلول تطبيقية تلبي احتياجاتها، وتُوجد فرصًا للتعاون بين الأفراد والمؤسسات وتساعد على فهم العلاقات المعرفية والخبرات بين المجتمعات المختلفة؛ مما يساعد على تطوير نظريات جديدة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ ومن ثمّ يمكن أن تُسهم الدراسات البينية في تحقيق التطور العلمي والتكنولوجي بشكل عام (الشريف،2023).

مفهوم الدراسات البينية

عرّفها العباد (2022) بأنها: نوع من الدراسات الناتجة عن دمج تخصّصين أو أكثر، حيث تتداخل وتتفاعل فيما بينها؛ لتنتج دراسة مشتركة تخدم حاجة المجتمع والمؤسسات التربوية، سواء كان هذا التَّخصُّص ضمن العلوم التربوية أو غيرها من العلوم الأخرى.

أهمية الدراسات البينية

الدراسات البينية أسلوب بحثيّ يقوم على دراسة العلاقات والروابط بين الأطراف المختلفة، وتحديد مصالحهم المشتركة، والصعوبات التي يواجهونها. وتشمل الدراسات البينية مجموعة من المناهج والأساليب العلمية المختلفة، وتستند إلى مبادئ وأسس علمية متينة؛ لذلك تزايد الاهتمام بكيفية الاستفادة منها، وكيفية تطوير التنسيق بين الدراسات البينية، خاصة الدراسات المرتبطة بأنشطة الأنظمة المعقّدة.

ومن هنا يأتي تطبيق الدراسات البينية في ضوء رؤية 2030، التي وضعتها المملكة بوصفها إطارًا لتوجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدَامة وتحسين جودة الحياة في المملكة. وتؤدي الدراسات البينية دورًا كبيرًا في تحقيق هذه الرؤية، حيث تُمكّن من تحديد مصالح المجتمع، وتوفير الفرص المناسبة لتحقيقها، كما تساعد على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ (بدير،2023).

وتمثّل الاتجاهات البينية المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وصار من المنتشر حاليًا أن تُنشئ الجامعات مراكز بحثية ذات طبيعة بينية تجمع بين الحقول المعرفية النظرية المختلفة، وقد أقدمت بعض الجامعات على إنشاء كليات خاصة بالدراسات العليا تجمع بين العلوم الإنسانية والتطبيقية؛ لتحقيق إمكانية استعارة نظريات البحث المختلقة ومناهجها، واستخدامها في عمليات البحث والتفسير (Balsiger,2004). وتتحدّد أهمية الدراسات البينية من خلال: دمج المعرفة، والإبداع في طرق التفكير، وتحقّق التكامل، وإنتاج المعرفة، وتنمية مهارات التَّعَلُّم الذاتي (إبراهيم، 2016).

مبرّرات تناول الدراسات البينية

حظيت الدراسات البينية في الآونة الأخيرة باهتمام كبير محليًّا وعالميًّا، وفيما يأتي مبرّرات تناولها (الشريف،2023):

- أنها تُمثّل اتجاهًا عالميًّا يتطلّب مسايرته، وتحقيقها التنمية المستدَامة ورؤية (2030)، ويوفّر المنهج البيني متداخل التخصّصات العديد من الفوائد التي تتطوّر إلى: مهارات التَّعَلُّم التي يحتاج إليها الفرد مدى الحياة، وتُعدّ أساسية لتّعلّم الطلاب في المستقبل (9Jones,200). وتعتمد فلسفة الدراسات البينية على النظرة الكلية للوجود، وتسعى إلى التكامل قدر المستطاع بين العلوم.
- يمكن عبر الدراسات البينية دراسة العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية في تخصّص واحد، مع التركيز على العلاقات المتبادلة بين فروع المعرفة الأخرى (Youngblood,2007).
- تهتم الدراسات البينية بإظهار وحدة العلم والمعرفة، والتخلّص من الحواجز بين المواد (الشايع، 2016).

الاتجاهات المعاصرة الداعمة للدراسات البينية

ظهر العديد من الاتجاهات البحثية المعاصرة التي تتطلّب ربط المدارس الفكرية والمهنية والتقنية وتكاملها؛ للوصول إلى مُخرجات تعليمية ذات جودة عالية، عبر إجراء دراسات تؤدي إلى تطوير القدرة على عرض القضايا وتحليلها، ودمج المعلومات من وجهات نظر متعددة وتعميق فهمها، ويمكن إيضاح هذه الاتجاهات فيما يأتي : زيادة الاعتماد على الخرائط البحثية، وتدويل التعليم العالي والبحث العلمي، وإقامة قنوات للتبادل العلمي، وعقد اتفاقيات التحالف العلمي مع مراكز البحث العلمي التربوي في الدول المتقدّمة. (أحمد، 2023؛ عبدالرحيم وعبدالعال، 2023):

الدراسات السابقة

دراسة عسيري والبلوي (2024): هدفت إلى التّعرّف على دور جامعة تبوك في تفعيل الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وسُبل تطويره، وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة، التي طُبّقت على (312) عضوًا أُختيروا بالطريقة العشوائية. وتوصّل البحث إلى أن دور جامعة تبوك في تفعيل الدراسات البينية جاء بدرجة كبيرة جدًّا، وحلّ محور دور أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى، يليه محور دور الكليات، وأخيرًا محور دور إدارة الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات تُعْزَى لمتغيّر الجنس.

دراسة نجمي والبلوي (2024). هدفت إلى التّعرّف على التحدّيات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية، وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وصُمّمت استبانة من (24) فقرة، وتوصّل البحث إلى وجود تحدّيات تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية بدرجة كبيرة جدًّا، وتمثّلت أكبر التحدّيات في: ندرة البحوث التي تطرّقت إلى الموضوعات البينية، وندرة المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية، وتمثّل أقلها في: صعوبة إيجاد روابط بين التخصّصات المختلفة، وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على المُقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة جدًّا.

دراسة المطرودي (2023). هدفت إلى بناء تصَوُّر مُقْتَرَح لتطوير البحث التربوي بكليات التربية في ضوء مدخل البحوث البينية، عبر تشخيص واقع تطوير البحث التربوي في كليات التربية، واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، حيث طُبّقت على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (325) عضوًا، واستخدمت المنهج الوصفي النوعي باستخدام المقابلات مع (9) من أعضاء هيئة التدريس. وتوصّلت إلى: ضعف خرائط الأولويات البحثية البينية المعدّة في كليات التربية، وقصور مستوى التشريعات المنظّمة للبحوث البينية.

دراسة البكيري (2023). هدفت إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، والتحدّيات التي تواجهها، وتقديم بعض المقترحات لتطويرها. وأُستخدم المنهج الوصفي، وأُعدّت استبانة طُبّقت على عينة قوامها (55) عضوًا من هيئة التدريس. وتوصّلت إلى انخفاض مستوى الدراسات البينية في البحوث التربوية، بينما كان هناك ارتفاع في مستوى التحدّيات التي تواجهها البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية.

دراسة الوادعي (2020). هدفت إلى تعرُّف دور الدراسات البينية في تحقيق التكامل المعرفي لطلبة الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، وتكوّنت عينة الدراسة من (300) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك خالد، أُختيروا بالطريقة العشوائية، وجُمعت البيانات من خلال استبانة، وتوصّلت إلى ضرورة العناية بالدراسات البينية في مؤسسات التعليم الجامعي بالمملكة؛ لدورها في تحقيق التكامل المعرفي لدى الطلاب في ضوء مضامين رؤية 2030، وأهمية العمل التكاملي بين المتخصّصين؛ لدعم الدراسات البينية وتحقيق الأهداف المرجوّة منها.

دراسة الفوزان (2020). هدفت إلى التّعرّف على أوجه الضعف في المهارات الوظيفية لخريجي التخصّصات الشرعية؛ لتلبية احتياجات سوق العمل؛ لإيجاد حلول من خلال برامج الدراسات البينية، وبيّنت النتائج افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لبناء البرامج البينية لهذه التخصّصات؛ نتيجة عزلة هذه التخصّصات؛ مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي.

واجرى ميربل (Merel, 2023). دراسة هدفت إلى التّعرّف على أثر استخدام الدراسات البينية في التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال تخصّصهم، وأُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأُستخدمت المقابلة لجمع البيانات، التي طُبّقت على سبعة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصّلت الدراسة إلى: أن توظيف استخدام الدراسات البينية في مجال التخصّصات العلمية؛ لها أثر إيجابي في بيئة التعليم، وأنها تُعزّز مفهوم تكاملية التخصّصات.

دراسة (Olesya & Lyudmila, 2018). هدفت إلى تحديد الظروف التنظيمية والتربوية المناسبة لبناء قدرة الطلبة على أداء بحوث بينية، وتطوير التكنولوجيا لتنفيذ البحوث، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتجريبي، وقدّمت نموذجًا عمليًّا متعدد التخصّصات هدف إلى تعزيز إمكاناتها وإدماجها؛ لتحسين مستوى قدرة الطلاب على إجراء البحوث البينية متعددة التخصّصات، عبر مجموعة خاصة من المهام والواجبات وتقنيات التَّعَلُّم، وتوصّلت إلى فعالية البرنامج التجريبي.

دراسة (Karakuşa & Yalçına, 2017). هدفت إلى تحليل رسائل الدكتوراه، وكيفية كتابتها، وعلى أي أسلوب اعتمدت في كتابتها بين الأساليب التخصّصية التقليدية والتشاركية البينية، وشملت الدراسة (155) أطروحةً مُعدّة في جامعات جنوب تركيا فيما بين (2016-2010)، واعتمدت على المنهج الوصفي الوثائقي. وتوصّلت إلى أن (140) أطروحة كُتبت بالأسلوب التخصّصي، وأن (15) أطروحة فقط كُتبت بأسلوب الدراسات البينية والتشاركية، وأوصت بالاهتمام بالدراسات البينية وتعزيزها، وتوفير الظروف المناسبة لها.

دراسة (Everett, 2016). هدفت إلى استكشاف نتائج تعلّم الطلاب من دورة مقدّمة للدراسات البينية، وتصوّرات الطلاب للقدرات المعرفية والمهارات والسمات التي طُوّرت من خلال المشاركة في مشروع بحث دراسات بينية وتصميمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بمدخليه الكمي والكيفي، وتمثّلت عينة الدراسة في (50) طالبًا مُسجّلين في الدورة التدريبية، واستعانت بالاستبانة المفتوحة أداة لجمع البيانات. وتوصّلت إلى أن برامج

الدراسات ذات الاختصاصات المتعددة تعزّز وتُطوّر المهارات المطلوبة للنجاح في مكان العمل، وللمواطنة الصالحة.

دراسة (Sokolova, 2013). هدفت إلى تحليل مشروع البحث البيني؛ بهدف تحديد الإستراتيجيات التي يستخدمها الباحثون؛ لدمج الأفكار من مختلف التخصّصات في دراسة مشتركة، واستخدمت الدراسة مدخل البحث النوعي بأسلوب دراسة الحالة من خلال المقابلات، والملاحظات، والمنهج الوصفي الوثائقي بتحليل المقالات العلمية التي أعدّها الباحثون. وتوصّلت الدراسة إلى أن معظم الإستراتيجيات التي يستخدمها الباحثون ناشئة، وأن التكامل يتم بشكل جزئي وتعذّر التكامل التام.

دراسة(Cheryl &Anne, 2011). هدفت إلى التّعرّف على طبيعة الدراسات البينية والتعاونية ودورها في تعليم الكبار، وأهمية الاستعانة بالموارد والأدلّة التفاعلية؛ لتعزيز التعاون والاستقصاء، وتوصّلت إلى أن التعاون من أبرز دعائم البحث البيني، وأوصت بالاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي، مع استخدامها أدوات ووسائل تفاعلية للتواصل مع الباحثين والعلماء والمتخصّصين الآخرين؛ لإنتاج بحث علمي جديد يشتمل على معلومات واستنتاجات من أكثر من تخصّص.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين أنها تنوعت فيما بينها، ويتم التطرق لها من حيث الأهداف والمنهج المستخدم وأداة الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

الهدف من الدراسة

تنوعت الدراسات من حيث الهدف المستخدم، حيث هدفت دراسة(عسيري والبلوي ،2024) إلى التعرف على دور جامعة تبوك في تفعيل الدراسات البينية وسبل تطويره ،بينما هدفت دراسة(نجمي والبلوي،2024) إلى التعرف على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك ، بينما هدفت دراسة (المطرودي، 2023) إلى بناء تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في كليات التربية في ضوء مدخل البحوث البينية، وذلك من خلال تشخيص واقع تطوير البحث التربوي، وهدفت دراسة (2023 Merel)،إلى التعرف على أثر استخدام الدراسات البينية على التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجاله تخصصهم.، بينما دراسة (الأحمد، 2020) هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للتربية البينية في الجامعات السعودية ودورها في تحقيق متطلبات رؤية المملكة، 2030 والكشف عن معوقات ومتطلبات تطوير التربية البينية في الجامعات السعودية، بينما هدفت دراسة (الفوزان، 1440) إلى التعرف على أوجه الضعف في المهارات الوظيفية لخريجي التخصصات الشرعية لتلبية احتياجات سوق العمل، وهدفت دراسة (الأحمري، 2020) إلى التعرف على دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية لجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي، وهدفت دراسة (البكري، 2022) إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية والتحديات التي تواجها وتقديم بعض المقترحات لتطويرها، وهدفت دراسة (شيرين، 2020). إلى استطلاع ومعرفة واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، وهدفت دراسة(الضبع والحنفي، 2020) إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تطوير الشراكة البينية للإشراف العلمي من أجل تجويد الدراسات العليا لجامعات المصرية، وهدفت دراسة (الوادعي، 2020) إلى تعرف دور الدراسات البينية في تحقيق التكامل المعرفي لطلبة الجامعات في ضوء مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهدفت دراسة (الشربيني،2022) إلى وضع تصور مقترح لتطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة الدراسات البينية وبعض الخبرات الدولية، وهدفت دراسة(العروي، 2022) إلى التعرف على أبرز معالم تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في الدراسات البينية ببرامج الدراسات العليا التربوية والتعرف على أبرز معالم تجربة بريطانيا وكندا في الدراسات البينية ببرامج الدراسات العليا التربوية .بينما استهدفت دراسة (Baker and Pollard ،2020) إلى استكشاف منهجية جديدة، تركز على التعامل مع الأفكار والتحديات الكبرى، من وجهات نظر متعددة التخصصات واكتساب فهم أفضل لكيفية تجربة الطلبة لهذا النهج التعليمي. وكذلك هدفت دراسة (Lyudmila and Olesya ،2018)إلى تحديد الظروف التنظيمية والتربوية المناسبة لبناء قدرة الطلبة على أداء بحوث بينية وتطوير التكنولوجيا لتنفيذ البحوث، وهدفت دراسة (Karakuşa ،2017 and Yalçına) إلى تحليل رسائل الدكتوراه، وكيفية كتابتها، وعلى أي أسلوب اعتمدت في كتابتها بين الأساليب التخصصية التقليدية، والأساليب التشاركية البينية، وهدفت دراسة (Terhart ،2017) إلى مناقشة موضوع الدراسات البينية، وكيفية تطبيقها في المجال التعليمي والتربوي في ألمانيا، في ظل ظروف إعادة بناء وتطوير الأنظمة التعليمية ودراسة المشكلات والصراعات الناتجة بسبب تعدد التخصصات الأكاديمية المختلفة، لإيجاد منهج تربوي وتعليمي يدرس ويبحث في المساحات المشتركة بين هذه التخصصات المختلفة وفق أسلوب الدراسات البينية، وهدفت الدراسة التي أعدها (Everett ،2016) إلى استكشاف نتائج تعلم الطلاب من دورة مقدمة للدراسات البينية، والتعرف على تصورات الطلاب للقدرات المعرفية والمهارات والسمات التي تم تطويرها من خلال المشاركة في مشروع بحث وتصميم دراسات بينية، وهدفت دراسة (Sokolova ، 2013) إلى تحليل مشروع البحث البيني، وتحديد الإستراتيجيات التي يستخدمها الباحثون من أجل دمج الأفكار. من مختلف التخصصات في دراسة مشتركة، وهدفت دراسة (Casey ،2009) إلى التعريف بمنهجية الدراسات البينية، وإلقاء الضوء على مميزاتها وعيوبها وفوائدها للدراسات المستقبلية، وهدفت دراسة (Maglaughlin and Sonnenwald ،2005) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في العمل التعاوني في الدراسات البينية في بحوث العلوم الطبيعية في الأوساط الأكاديمية، وهدفت دراسة (Burger and Kamber ،2003) إلى توضيح مجالات عملية التكامل المعرفي وإلى إنتاج معرفة تعالج موضوعًا واحدًا من

خلال عمليات تكاملية عبر تخصصات العلوم المختلفة.أما البحث الحالي فهو يستهدف تقديم تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء .

المنهج المتبع في الدراسات

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي، مثل: (عسيري والبلوى ،2024)،(نجمي والبلوي ،2024)، (المطرودي، 2023)، دراسة (Merel 2023 ،)، دراسة (البكيري، 2022) ودراسة الوادعي (2020) ودراسة الشريبني(2022) ودراسة شيرين(2020) ودراسة الضبع، الحنفي (2020)، بينما دراسة Lyudmila and Olesya استخدمت المنهج التجريبي، وكذلك استخدمت دراسة (الأحمدي، 2020) المنهج الوثائقي بأسلوب دراسة الحالة، وأيضاً استخدمت دراسة (2013، Sokolova) أسلوب دراسة الحالة من خلال المقابلات والملاحظات والمنهج الوصفي الوثائقي بتحليل المقالات العلمية التي أعدها الباحثون، واعتمدت دراسة (المطرودي، 2023)، (Maglaughlin and Sonnenwald,2005) على المنهج النوعي بأسلوبه الاثنوجرافي وذلك في مركز أبحاث للدراسات البينية . واعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي وأسلوب ندوة الخبراء لمناسبته لأهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

الأداة المستخدمة في الدراسات

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف الدراسة، حيث استخدمت دراسة (المطرودي، 2023)، (Merel 2023) ،المقابلة، بينما دراسة (عسيري والبلوى ،2024) (نجمي،البلوي،2024)، (داود،2023)، (البكيري،2022)، (الوادعي،2020)، (الشريبني،2022)، (شيرين،2020)، (الضبع، الحنفي،2020) (الاحمري،2020)، (Everett ،2016) الاستبانة لجمع البيانات ، في حين استخدمت دراسة (الأحمدي، 2020) ودراسة (2013، Sokolova Maglaughlin and Sonnenwald،(2005) المقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات. فيما البحث الحالي استعان بالاستبانة واستمارة ندوة الخبراء لجمع المعلومات واستخراج التصور المقترح.

المجتمع المستهدف

تم التطبيق على المجتمع المستهدف وهم أعضاء هيئة التدريس في دراسة (عسيري والبلوي ،2024)،(نجمي، البلوي)،(Merel،2023)، (المطرودي، 2023) ، ودراسة (الأحمدي، 2020)، (الأحمري، 2020)، (شيرين، 2020)، البكيري، 2020)،(الضبع، الحنفي، 2020)، (الوادعي، 2020)، (الفوزان، 1440)، بينما تم التطبيق على مجتمع ممثل بطلبة الدراسات العليا في دراسة (داود، 2023)، ودراسة (Maglaughlin and Sonnenwald (Baker 2020،and Pollard) ، (2005واستهدفت دراسة أفراد مؤسسات الأكاديمية . واستهدف البحث الحالي مجتمع أعضاء هيئة التدريس من جامعة : (الإمام محمد بن سعود ، تبوك ، جدة)، وأيضاً خبراء في التربية والدراسات البينية .

أوجه الاستفادة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال ذكر ما يلي:

- الاطلاع على صياغة الأهداف، ومدى اتساقها ومناسبتها، والمنهجية العلمية المتبعة لتحقيقها والتي تم تناولتها في الدراسات السابقة.
- الاطلاع على الأطر النظرية والإرث العلمي المتناول في مجال الدراسات البينية.
- المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات البينية، ومدى مناسبتها للأهداف المنشودة.
- التنوع في المجتمعات المستهدفة، وطرق اختيار العينة المناسب لتمثيل تلك المجتمعات بكل مصداقية علمية.
- الاستفادة من الأدوات العلمية المناسبة بما تضمنته من محاور وعبارات لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

أوجه التفرد

تفرد البحث في تقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية، والمتمثلة في جامعة: (الإمام محمد بن سعود ، تبوك، جدة) في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء، وتقصي ذلك من خلال المحاور الثلاثة، وهي: (إدارة الجامعة، الكليات، أعضاء هيئة التدريس)، وأيضاً خبراء في الدراسات البينية تم اختيارهم وفق معايير معينة .

منهج البحث

- طُبّق المنهج الوصفي المسحي، الذي يتناسب مع أهداف الدراسة.
- طُبّق أسلوب ندوة الخبراء؛ لبناء التَّصَوُّر المُقْتَرَح.

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من:

أ- جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعات: (تبوك وجدة والإمام). ويوضّح الجدول (1) إحصائية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث (إحصائية وزارة التعليم، 2023).

جدول 1: *توصيف مجتمع البحث وعينته وفقًا للجامعة.*

الجامعة	أعضاء هيئة التدريس		
	الإجمالي	العدد	النسبة
جامعة الإمام محمد بن سعود	3125	198	%41
جامعة تبوك	1250	156	%32
جامعة جدة	1100	132	%27
المجموع	5475	486	%100

ب- الخبراء: أُختيروا وفق معايير محددة، حيث يتطلّب استيفاء الخبير لاثنين منها على الأقل؛ وهي :(الدرجة العلمية: أستاذ دكتور أو أستاذ مشارك، والإنتاج العلمي: في مجال الدراسات البينية (بحث أو تأليف)، والاهتمام في مجال الدراسات البينية: بتقديم دورات تدريبية أو ورش عمل).

عينة البحث

طُبّقت أداة البحث (الاستبانة) على عينة من أعضاء هيئة التدريس أُختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، عند فترة ثقة (95%)، وخطأ معاينة (5%)، وفقًا لمعادلة كيرجسي ومورجان. وبلغت العينة (486) عضو هيئة التدريس من جامعات: (الإمام محمد بن سعود، وتبوك، وجدة)، بما يمثّل (9%) من مجتمع البحث

جدول2: *توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفق التّخصُّص العلمي والجنس والجامعة.*

المُتَغَيّر	فئات المُتَغَيّر	العدد	النسبة
التّخصُّص العلمي	علوم إنسانية واجتماعية	258	%54
	علوم أساسية	126	%26
	علوم صحية	102	%20
	المجموع	486	100
الجنس	ذكر	262	%54
	أنثى	224	%46
	المجموع	486	100
الجامعة	جامعة الإمام	198	% 41
	جامعة تبوك	156	%32
	جامعة جدة	132	%27
	المجموع	486	100

أداة البحث

جُمعت البيانات باستخدام أداة البحث (الاستبانة)، وأسلوب ندوة الخبراء، وبيان هاتين الأداتين كما يأتي:

الاستبانة

أُعتمد على الاستبانة أداة لجمع المعلومات باتّباع الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء.
- مصادر بناء الاستبانة: بُنيت بعد توجيه سؤال استكشافي عن دور الجامعات في تطوير الدراسات البينية، والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلّقة بموضوع دور الجامعة في تطوير الدراسات البينية، والاستفادة من المقاييس المستخدَمة في الدراسات السابقة.

الاستبانة في صورتها الأولية

تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (32) عبارة تقيس دور الجامعة في تطوير الدراسات البينية، وفقًا للآتي: (إدارة الجامعة، وكليات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس).

الصدق المحتوى للاستبانة

عُرضت الاستبانة على ثمانية محكّمين من أعضاء هيئة التدريس في التخصّصات التربوية، طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرونه من حذف أو إضافة أو تعديل، وفي ضوء ملاحظات المحكّمين؛ أُبقي على العبارات التي حظيت بنسب اتفاق 80% فأكثر، وإجراء ما وجّه إليه المحكّمون من تعديلات (ملحق1).

الاتساق الداخلي للاستبانة

حُسب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها(30) عضو هيئة تدريس من خارج العينة الأساسية للدراسة.

جدول3: *معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة منتمية لكل محور من المحاور ، مع درجة المحور الذي تنتمي إليه*

إدارة الجامعة		كليات الجامعة		أعضاء هيئة التدريس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.663**	13	.784**	23	.831**
2	.748**	14	.754**	24	.822**
3	.673**	15	.805**	25	.825**
4	.738**	16	.738**	26	.841**
5	.704**	17	.785**	27	.857**
6	.726**	18	.824**	28	.904**
7	.745**	19	.731**	29	.866**
8	.780**	20	.813**	30	.821**
9	.713**	21	.706**	-	-
10	.729**	22	.757**	-	-
11	.724**	-	-	-	-
12	.776**	-	-	-	-

ثمّ حساب مُعَامِل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه، وبلغ مُعَامِل الارتباط بين كل عبارة منتمية لكل محور من محاور الأداة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه (0.904)، و(0.663)؛ وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01).

ويعرض الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي، ودرجة الأداة ككل.

جدول 4: *معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور مع درجة الأداة ككل*

المحاور الفرعية	إدارة الجامعة	كليات الجامعة	أعضاء هيئة التدريس
إدارة الجامعة	1	0.825**	0.687**
كليات الجامعة		1	0.784**
أعضاء هيئة التدريس			1
الأداة ككل	0.918**	0.947**	0.890**

يشير الجدول السابق إلى إن معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة، مع درجة الأداة ككل، تراوحت بين (0.947) كأعلى معامل ارتباط، و(0.890) كأدنى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمّتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة

قيس الثبات لمحاور الاستبانة وللأداة ككل بواسطة مُعَامِل الثبات ألفا كرونباخ، وتبيّن أنها تتمتّع بقدر مرتفع جدًّا من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (0.966)، وتراوحت قيم مُعَامِل الثبات في محاورها بين (0.918)، و(0.943). كما في الجدول (5) التالي :

جدول5: *قيم معاملات الثبات*

المحاور الفرعية	معامل الثبات
دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية	.918
دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية	.922
دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية	.943
الأداة ككل	.966

الاستبانة في صورتها النهائية

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور فرعية، كما يأتي:

المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية، وتضمّن (12) عبارة (12-1).

المحور الثاني: دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية، وتضمّن (10) عبارات (22-13).

المحور الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تطوير الدراسات البينية، وتضمّن (8) عبارات (30-23).

تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم

صيغت جميع عبارات الاستبانة في الاتجاه الموجب، وتكون الإجابة عن عباراتها باختيار أعضاء هيئة التدريس بين إحدى خمسة بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثّل هذه البدائل فيما يأتي: (موافق بشدة 5درجات)، و(موافق 4درجات)، و(محايد 3 درجات)، و(غير موافق درجتين، و(غير موافق بشدة درجة واحدة). واُستخدم المعيار التالي لقياس دور الجامعات في تطوير الدراسات البينية، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (4=1-5)، وقسم على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية: أي (0.80=5÷4)، وأضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي واحد صحيح)؛ لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية.

خطوات جمع البيانات

- الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دور الجامعة في تطوير الدراسات البينية.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وفق ضوابط صياغتها.
- إعداد الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحقّق من مؤشرات صدقها وثباتها، بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين، وتطبيقها على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس؛ لاستخراج قيم مُعَامِلات الثبات والاتساق الداخلي.
- تصميم الاستبانة إلكترونيًّا عن طريق تطبيق (Google Drive)؛ لتطبيقها على عينة أعضاء هيئة التدريس.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث.
- بُيّن لعينة البحث الغرض من البحث، وطريقة الإجابة عن عباراته، وأنّ هذه الاستجابات لن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
- بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (468) استبانة.
- جُمعت البيانات وأدخلت إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء معالجتها إحصائيًّا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها في فصل خاص، استنادًا لما تُوصّل إليه من نتائج.

أسلوب ندوة الخبراء

صُـمّمت اسـتمارة لندوة الخبراء، موجّهة إلى الخبراء للمشـاركة في إعداد التَّصَـوُّر الـمُقْتَرَح لدور الجامعات السـعودية في تطوير الدراسـات البينية، وقد وُضّـحت مشـكلة البحث والأسـئلة المتعلّقة بها، وموافاتهم بنتائج البحث الميدانية التي تُوصّـل إليها، ومحاور الندوة، وحُدّد موعد يتناسـب مع جميع الخبراء، وأُقيمت الندوة عن طريق برنامج (Zoom) الافتراضـي، وفُرّغت البيانات بعد انتهاء الندوة، وحللت الآراء والمقترحات، ووزعت وفقًا لمحاورها؛ للخروج بالتصوّر المُقْتَرَح النهائي.

الإجابة عن السؤال الأول: نصّ السؤال الأول على: ما دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عنه؛ حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة منتمية لمحور دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية، وللمحور ككل، والجدول (6) الآتي يوضّح ذلك.

جدول6: *دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مُرتّبة تنازليًّا بحسب المتوسطات الحسابية.*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
12	مواكبة المستجدّات العلمية والبحثية في مجال الدراسات البينية.	4.30	0.72	كبيرة جدًّا	1
7	توفير قاعدة بيانات متخصّصة في المصادر العلمية للدراسات البينية.	4.29	0.71	كبيرة جدًّا	2
10	إقامة فعاليات متنوّعة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة تُعنى بالدراسات البينية.	4.27	0.80	كبيرة جدًّا	3
11	التوعية بدور الدراسات البينية في تحقيق التكامل المعرفي بين التخصّصات المختلفة.	4.27	0.71	كبيرة جدًّا	4
4	تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال دور الجامعة في تطوير الدراسات البينية.	4.23	0.64	كبيرة جدًّا	5
8	تعزيز دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدَامة.	4.22	0.73	كبيرة جدًّا	6
6	توفير قنوات دعم وتمويل داخلية وخارجية للدراسات البينية.	4.21	0.73	كبيرة جدًّا	7
1	استحداث برامج أكاديمية للدراسات البينية على مستوى الدراسات العليا.	4.19	0.74	كبيرة	8
3	وضع الدراسات البينية ضمن الأولويات البحثية للجامعة.	4.17	0.70	كبيرة	9
9	توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء البحوث القائمة على الدراسات البينية.	4.16	0.76	كبيرة	10
2	تضمين الدراسات البينية في رسالة الجامعة وأهدافها.	4.08	0.80	كبيرة	11
5	إقامة المراكز البحثية التي تدعم الدراسات البينية.	4.03	0.85	كبيرة	12
	إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية	4.22	0.54	كبيرة جدًّا	-

تظهر بيانات الجدول (6)، أن دور إدارة الجامعة في تطوير الدراسات البينية جاء بدرجة كبيرة جدًّا، بمتوسط (4.22)، وانحراف معياري (0.54)؛ وقد تُعْزَى هذه النتيجة إلى أن إدارة الجامعة معنية برسم السياسات المستقبلية لتوجّهات الجامعة، ووضع الخطط الإستراتيجية التي تستهدف التطوير والجودة، ومنها: الدراسات البينية بالجامعة، التي يمكن عبرها تحقيق التكامل المعرفي بين أكثر من تخصّص علمي، وخلق تناغم مثمر بين التخصّصات العلمية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.30) و(4.03)، وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراستي عسيري والبلوي (2024)، والوادعي (2020)، اللتين أكّدتا الاهتمام بمجال الدراسات البينية في مؤسسات التعليم الجامعي بالمملكة؛ لدورها البارز في تحقيق التكامل المعرفي لدى الأعضاء والطلبة في ضوء مضامين رؤية المملكة 2030، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، بينما اختلفت مع نتائج دراسة المطرودي (2023)، التي أظهرت قصور مستوى التشريعات الجامعية المنظّمة للبحوث البينية.

الإجابة عن السؤال الثاني: نصّ السؤال الثاني على ما يأتي: ما دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عنه، حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة منتمية لمحور: دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية، وللمحور ككل، ويبيّن الجدول (7) ذلك.

جدول7: *دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مُرتّبة تنازليًّا بحسب المتوسطات الحسابية.*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
18	الاستفادة من التخصّصات البينية في الاستثمار المعرفي.	4.37	0.74	كبيرة جدًّا	1
17	عقد شراكات بحثية مع باحثين ومراكز مهتمة بالدراسات البينية داخل الجامعة وخارجها.	4.35	0.67	كبيرة جدًّا	2
16	توفير الدعم اللازم للباحثين في مجال الدراسات البينية.	4.31	0.76	كبيرة جدًّا	3
13	تنظّم كليات الجامعة اللقاءات العلمية الداعمة لنشر ثقافة الدراسات البينية.	4.23	0.75	كبيرة جدًّا	4
19	توجيه الحراك البحثي نحو إجراء الدراسات البينية.	4.19	0.72	كبيرة	5
15	إنشاء وحدات بحثية في الكليات الأكاديمية تُعنى بالدراسات البينية.	4.18	0.77	كبيرة	6
22	الحدّ من التفرّد التخصّصي والنظر إلى شمولية المعرفية.	4.18	0.83	كبيرة	7
21	مراعاة الأعباء التدريسية أو الأعمال الإدارية لأعضاء هيئة التدريس.	4.17	0.92	كبيرة	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
14	تحقيق التكامل العلمي بين الكليات في تطوير الدراسات البينية.	4.13	0.85	كبيرة	9
20	طرح مقررات اختيارية تُعنى بالدراسات في برامج الكليات الدراسية.	4.11	0.87	كبيرة	10
	كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية	4.24	0.61	كبيرة جدًّا	-

تظهر بيانات الجدول (7)، أن دور كليات الجامعة في تطوير الدراسات البينية تحقّقت بدرجة كبيرة جدًّا، بمتوسط (4.24)، وانحراف معياري (0.61)؛ وقد يُعزى ذلك إلى ضرورة توافر خطط عمل لدى الكليات الجامعية؛ لتطوير دورها في البحث العلمي بمجال الدراسات البينية، وخدمة المجتمع، واستثمار التعليم في تحقيق تلك المستهدَفات، بدعم جهود الباحثين في هذا المجال، ودمج مفهوم الدراسات البينية بالمناهج الدراسية؛ لتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة، وعقدها شَراكات بحثية مع باحثين ومراكز مهتمة بالدراسات البينية داخل الجامعة وخارجها، وتوفيرها الموارد اللازمة لدعم البحوث والدراسات البينية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.37) و(4.11)، وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة عسيري والبلوي (2024)، التي أكّدت أهمية توفير مُتطلّبات تطوير البرامج الدراسية لتطوير الدراسات البينية.

كما تتفق مع نتائج دراسة (Everett,2016)، التي أظهرت أن برامج الدراسات ذات الاختصاصات المتعددة تُعزّز المهارات المطلوبة للنجاح في مكان العمل وتُطوّرها، بينما اختلفت مع نتائج دراسة المطرودي (2023)، التي أظهرت ضعف خرائط الأولويات البحثية البينية المعدّة في كليات التربية، كما اختلفت مع نتائج دراسة (Karakuşa & Yalçına,2017)، التي أظهرت قلة الرسائل العلمية في مجال الدراسات البينية.

الإجابة عن السؤال الثالث: نصّ السؤال الثالث على: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عنه؛ حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة منتمية لمحور: دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية، وللمحور ككل، والجدول (8) يوضّح ذلك.

جدول8: *دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظرهم، مُرتّبة تنازليًّا بحسب المتوسطات الحسابية.*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
23	مبادرة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في ملتقيات الدراسات البينية الداخلية والخارجية.	4.35	0.77	كبيرة جدًّا	1
30	تعزيز ثقافة البحث العلمي لدى الأعضاء والطلبة في مجال الدراسات البينية.	4.30	0.90	كبيرة جدًّا	2
27	تطوير مهارات العلم والمعرفة في مجال الدراسات البينية.	4.29	0.92	كبيرة جدًّا	3
24	مدّ جسور التواصل مع الكفاءات العلمية في مجال الدراسات البينية.	4.26	0.84	كبيرة جدًّا	4
28	دعم المبادرات الطلابية وتحفيزها في مجال الدراسات البينية.	4.25	0.88	كبيرة جدًّا	5
29	توجيه بحوث الطلبة نحو موضوعات الدراسات البينية.	4.20	0.85	كبيرة	6
26	تطوير مشاركة الطلبة في الندوات واللقاءات العلمية بمجال الدراسات البينية.	4.18	0.85	كبيرة	7
25	الحدّ من التحيّز العلمي للتخصّص نحو الاستثمار المعرفي.	4.16	0.83	كبيرة	8
	أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية	4.26	0.72	كبيرة جدًّا	-

تظهر بيانات الجدول (8)، أن دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الدراسات البينية جاء بدرجة موافقة كبيرة جدًّا، بمتوسط (4.26)، وانحراف معياري (0.72)؛ وقد يُعزى ذلك إلى دورهم في إعداد البرامج التدريبية التي تقدّمها الجامعة وكلياتها بمجال الدراسات البينية وتنفيذها وتقويمها، ومدى امتلاكهم المهارات والكفايات البحثية اللازمة التي تُمكّنهم من إجراء الدراسات البينية بشكل فعّال، إلى جانب وعيهم بأهمية الدراسات البينية في تجويد البحث العلمي.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.35) و(4.16)، وتتفق النتائج مع نتائج دراستي عسيري والبلوي (2024)، والوادعي (2020)، اللتين أكّدتا أهمية العمل التكاملي بين المتخصّصين؛ لدعم الدراسات البينية في الجامعات السعودية، كما تتفق مع نتائج دراسة (Anne & Chery,2011)، التي أظهرت أهمية التفاعل والتواصل بين الباحثين والعلماء والمتخصّصين في مجال الدراسات البينية؛ لإنتاج بحث علمي جديد يشتمل على معلومات واستنتاجات من أكثر من تخصّص. واختلفت مع نتائج دراسة المطرودي (2023)، التي أظهرت قلة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تصميم الخرائط المنهجية المتكاملة للبحوث البينية.

ويعرض الجدول (9) الدرجة الكلية لدور الجامعات في تطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، مع ترتيب المحاور المرتبطة تنازليًّا.

جدول9: *دور الجامعات في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مُرتّبة تنازليًّا بحسب المتوسطات الحسابية.*

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أعضاء هيئة التدريس	4.26	0.72	كبيرة جدًّا	1
كليات الجامعة	4.24	0.61	كبيرة جدًّا	2
إدارة الجامعة	4.22	0.54	كبيرة جداً	3
دور الجامعة في تطوير الدراسات البينية	4.24	0.56	كبيرة جدًّا	-

تظهر بيانات الجدول (9) أهمية دور الجامعات في تطوير الدراسات البينية، حيث جاء بدرجة كبيرة جدًّا، بمتوسط (4.24)، وجاء محور دور الأعضاء في المرتبة الأولى، بمتوسط (4.26)، يليه محور دور كليات الجامعة بمتوسط (4.24)، وانحراف معياري (0.61)، وأخيرًا محور دور إدارة الجامعة، بمتوسط (4.22).

وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراستي: عسيري والبلوى (2024)، والأحمد (2020)، اللتين أوصتا بضرورة تطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية، وكونها مُتطلّبًا لمواكبة التطوّرات في الكثير من التَّخَصُّصَات عالميًّا، وتلبية مُتطلّبات المجتمع السعودي الحديث ومُتطلّبات رؤية المملكة 2030. كما تتفق مع نتائج دراستي (Lyudmila; & Olesya,2018 Merel,2023)، اللتين أظهرتا أهمية توظيف استخدام الدراسات البينية في مجال التَّخَصُّصَات العلمية وأثرها الإيجابي في بيئة التعليم، وتعزيز تكاملية التَّخَصُّصَات، كما تتفق مع نتائج دراسة (Baker & Pollard,2020)، التي أظهرت أن الطلاب يؤكدون قيمة التعليم متعدّد التَّخَصُّصَات، ويرون أن هذا النموذج التعاوني والمشاركة في التعليمات مفيد لتعلّمهم. واختلفت مع نتائج دراسة المطرودي (2023)، التي أظهرت قصور البحث التربوي في كليات التربية بالمملكة في ضوء مدخل البحوث البينية، واختلفت مع نتائج دراسة الفوزان (2020)، التي أظهرت افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لبناء البرامج البينية في التَّخَصُّصَات الشرعية نتيجة عزلة هذه التَّخَصُّصَات.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما التَّصَوُّر المُقْتَرَح لتطوير الدراسات البينية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر الخبراء؟

هدف هذا التَّصَوُّر المُقْتَرَح إلى: تقديم إستراتيجيات فعّالة لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية، عبر تعزيز برامج تعليمية وبحثية مشتركة، والمساعدة على الابتكار والتفكير النقدي.

أولًا: منطلقات التَّصَوُّر المُقْتَرَح

- مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات العلمية المرتبطة بمجال الدراسات البينية.
- الاهتمام العالمي بالدراسات المستقبلية التي تقوم على الدراسات البينية وتكامل التَّخَصُّصَات في كافة المجالات.
- النتائج التي توصّل لها البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، وتحقيق أهدافه المنشودة.
- بناء التَّصَوُّر المُقْتَرَح لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية، بعد الأخذ بآراء الخبراء المختصين في مجال الدراسات البينية والمشاركين في ندوة الخبراء.

ثانيًا: مبررات التَّصَوُّر المُقْتَرَح:

- خلاصة الأدبيات العلمية التي تناولت الدراسات البينية وأهميتها.
- نتائج الدراسات السابقة المُتعلّقة بالدراسات البينية.
- نشر مفهوم الدراسات البينية وأهميتها بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- ندرة الدراسات التي تناولت تطوير الدراسات البينية.
- تقديم إطار عمل إجرائي لتطوير الدراسات البينية.
- حصر التحدّيات ووضع حلول لها.

ثالثًا: أهداف التَّصَوُّر المُقْتَرَح:

- تعزيز قيمة الصورة الذهنية الإيجابية للجامعات داخل الجامعة وخارجها.
- تعزيز الوعي بأهمية التكامل بين التَّخَصُّصَات المختلفة.
- تعزيز دور الجامعة في تحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال وظائفها الثلاث.
- تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تطوير الدراسات البينية.
- تقديم إطار عمل إجرائي لتطوير الدراسات البينية.
- التغلّب على الصعوبات التي تواجه تطوير الدراسات البينية.

رابعًا: مراحل تنفيذ التَّصَوُّر المُقْتَرَح:

يمرّ تنفيذ التَّصَوُّر المُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية بعدة مراحل، كالآتي:

جدول 10: *منطلقات التصور المقترح*

المرحلة	آليات التنفيذ	
الأولى: التخطيط	تحديد الهدف من تطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية ومُتطلّبات التطوير، ثم وضع خطة زمنية محددة، وتشكيل فريق للعمل وتوزيع المهام. تقييم احتياجات الجامعات نحو تطوير الدراسات البينية، وحصرها وترتيبها، وإدراجها في الخطة التشغيلية من قِبل الجهات المعنية لتنفيذها. ترشيح منسقّين للدراسات البينية من قِبل عمادة الكليات والعمادات المساندة، وعقد ورش العمل اللازمة لإعدادهم، وتحقيق الأهداف المأمولة. مراجعة واعتماد البرامج والمبادرات المُتَعَلِّقَة بالدراسات البينية وطرق تطويرها في الكليات والعمادات المساندة. إنشاء منصات إلكترونية تفاعلية؛ لحصر البرامج والمبادرات ومتابعتها. تفعيل عقود الشراكات مع المؤسسات الأهلية والحكومية نحو دعم البحوث البينية.	
الثانية: التهيئة	التهيئة التنظيمية	لتنفيذ التَّصَوُّر المُقْتَرَح لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية؛ يجب إنشاء مركز في الجامعات يتبع إدارة الجامعات تحت مسمّى (مركز الدراسات البينية)، ومن أهدافه: وضع السياسات المنظّمة بالدراسات البينية وآليات التطوير، وطرق الإشراف عليها، ومتابعتها. تقديم الاستشارات الفنية والبحثية المُتَعَلِّقَة بالدراسات البينية. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للهيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة. تنظيم ملتقيات ومؤتمرات ودورات تثقيفية مكثّفة بأهمية تطوير الدراسات البينية. التنسيق بين الجهات والجامعات وتعريفها بالدراسات البينية، ومدى أهميتها للفرد والمجتمع.
	تهيئة أعضاء هيئة التدريس	إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع اللوائح والأنظمة والسياسات الإجرائية. إتاحة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الدراسات البينية وطرق تعزيزها. تعريف أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات والندوات العلمية المتخصّصة في الدراسات البينية. تنظيم لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ذاتها ومع الجامعات الأخرى للحوار والمناقشة. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير البحث العلمي، والاهتمام بالدراسات البينية.
	تهيئة الإمكانات المادية	زيادة المخصّص المالي المقدّم من الجامعات؛ لدعم الأبحاث بمجال الدراسات البينية. توفير مصادر تمويل من خارج الجامعات لدعم الأبحاث العلمية، كمراكز وكراسي البحوث العلمية. تقديم حوافز مالية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تدريس مقررات تخص الدراسات البينية.
الثالثة: الإعداد والتحضير	تشكيل لجنة مركزية في الجامعات السعودية تُسند إليها مهام تطوير البحوث العلمية. تحديد مهام اللجنة ومؤشرات الإنجاز، ومدة التنفيذ، وأساليب المتابعة والتحسين والتقييم. إعداد اللائحة المالية والإدارية التي تنظّم آليات العمل وتوضّح إجراءاته. تشخيص واقع أداء أعضاء هيئة التدريس، من حيث: الوقت المُستغرق لكل عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات والتدريب، وتكلفتها ونسبة أهدافها المحقّقة، ومعدل مؤشر الإنجاز، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية، ومُتطلّبات تطوير الدراسات البينية، والتحدّيات التي تواجه تطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية. بناء خطة إستراتيجية شاملة ومتكاملة لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية. توفير المُتطلّبات التشريعية والبشرية والتقنية المالية اللازمة لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية. تصميم دليل تنظيمي إجرائي يبيّن كيفية تطوير الدراسات البينية. وضع خطة عمل زمنية تتضمّن أهداف ومؤشرات لتنفيذ مراحل التَّصَوُّر المُقْتَرَح.	
الرابعة: التطبيق	اختيار إحدى الكليات للتطبيق التجريبي عليها، على أن تمثّل بيئة ملائمة للتطوير والجودة. تشكيل لجنة على مستوى الجامعة تُعنى بتطوير البحوث العلمية. تحديد مهام اللجنة ومؤشرات رئيسة لأدائها، ومستوى التحسُّن. تهيئة القيادات من أعضاء هيئة التدريس، عبر الاهتمام بمجال الدراسات البينية. البدء بالتطبيق التجريبي لتطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية. المتابعة من اللجنة على مستوى الجامعات لمسيرة التطبيق التجريبي، وعمل مراجعة مستمرة؛ لاكتشاف المشكلات والتحدّيات التي تواجه تطوير الدراسات البينية. تقديم المُقترحات والحلول للتحدّيات التي تواجه تطوير الدراسات البينية في الجامعات السعودية. الرفع بتقرير للجنة المركزية في الجامعات يبيّن مستوى الإنجاز. إصدار قرار ببدء تطوير الدراسات البينية في جميع الكليات والجامعات بعد انتهاء الفترة التجريبية.	
الخامسة: التقويم والمتابعة	التنوّع في أدوات التقويم؛ لضمان شمولية التقويم عبر الملاحظة المباشرة لتنفيذ المُقْتَرَح، وتحليل التقارير ونتائج تنفيذ مراحل التَّصَوُّر بشكل دوري، وتطبيق الاستبانة لاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس المعنيين حول تطوير الدراسات البينية، ومستوى رضاهم. مقارنة الأداء الفعلي في خطوات التنفيذ بالأداء المتوقّع؛ لاكتشاف العقبات، واقتراح حلول كفيلة بعلاجها. متابعة المُستجدّات، وتحديد المشكلات المُتوقّعة التي قد تعوق عملية التنفيذ، أو تتطلّب تعديلات على الخطة التنفيذية، ووضع حلول مناسبة لها. تحديث التشريعات واللوائح والأدلّة وفقًا لنتائج التطبيق التجريبي. **كما يُتابع دور الجامعات في تطوير الدراسات البينية كالآتي:** المتابعة على المستوى الإستراتيجي: تكون المتابعة على مستوى الجامعات من قبل اللجنة المركزية، وتستمر طوال مدة تطبيق التَّصَوُّر. المتابعة على المستوى التكتيكي: تكون المتابعة على مستوى الجامعات، وتقوم بها لجنة مُشكّلة على مستوى الجامعات، وتستمر طوال مدة تطبيق التَّصَوُّر. المتابعة على المستوى التشغيلي: تكون المتابعة لخطة دور الجامعات، وقدرتها على تطوير الدراسات البينية.	

خامسًا: مُتطلّبات التَّصَوُّر المُقْتَرَح

المُتطلّبات التشريعية:

- وضع القواعد والأدلّة المنظّمة للدراسات البينية، وتعزيز الثقافة الداعمة لها.
- وضع رؤية مستقبلية للجامعات السعودية تتوافق مع رؤية 2030.

المُتطلّبات التقنية:

- إنشاء بنية تحتية للدراسات البينية.
- تأسيس مكتبة رقمية تدعم الدراسات البينية.

المتطلبات المالية:

- تقديم حوافز للمهتمين بمجال الدراسات البينية.
- توفير قنوات دعم داخلية وخارجية للدراسات البينية.

المُتطلّبات البشرية:

- قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الدراسات البينية.
- تحديد الاحتياجات اللازمة للجامعات لتطوير الدراسات البينية.

سادسًا: التحدّيات التي تواجه تنفيذ التَّصَوُّر المُقْتَرَح وسُبل التغلب عليها:

قد يواجه تنفيذ التَّصَوُّر بعض التحدّيات، يمكن توضيحها وتقديم سُبل للتغلّب عليها، كما يأتي:

جدول11: *بعض التحديات التي تواجه تنفيذ التصور*

التحدّيات	سُبل التغلب عليها
عدم وجود لائحة منظّمة للدراسات البينية في الجامعات السعودية.	توفير لائحة منظّمة وسياسات عمل في الجامعات للدراسات البينية وتطويرها.
تمسّك أعضاء هيئة التدريس بالتخصّص الدقيق.	توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الدراسات البينية، وأهمية التكامل بين التخصّصات.
قلة المؤتمرات والندوات المهتمة بمجال الدراسات البينية.	عقد المؤتمرات والندوات في مجال الدراسات البينية.
ضعف التعاون بين الجهات ذات العلاقة بالدراسات البينية.	إنشاء منصّات رقمية للتواصل مع المهتمين بالدراسات البينية.
قلة البرامج الأكاديمية البينية بين التخصّصات.	استحداث برامج وتخصّصات بينية.
قلة الدراسات والأبحاث التي تستهدف تطوير الدراسات البينية.	استحداث مراكز بحثية تُعنى بتطوير الدراسات البينية.
ضعف البنية التحتية التي تهتم بتطوير الدراسات البينية.	إنشاء بنية تحتية تدعم البحوث البينية.

ملخص النتائج

- جاء دور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية بدرجة كبيرة جدًّا، بمتوسط حسابي (4.24).
- جاء محور دور أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.26)، يليه محور دور كليات الجامعة، بمتوسط (4.24)، وأخيرًا محور دور إدارة الجامعة، بمتوسط (4.22).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في دور الجامعات لتطوير الدراسات البينية، تُعْزَى لمُتغيّر الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا في دور الجامعات لتطوير الدراسات البينية تُعْزَى لمُتغيّر التَّخصُّص؛ لتخصّصات العلوم الأساسية مقارنة بالعلوم الإنسانية.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا في دور الجامعات لتطوير الدراسات البينية تُعْزَى لمُتغيّر الجامعة؛ لصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود.
- استخدام التَّصَوُّر المُقْتَرَح لدور الجامعات السعودية في تطوير الدراسات البينية من وجهة نظر الخبراء من قبل الجامعات السعودية .

التوصيات

- عقد الجامعة مؤتمرات وندوات وورش عمل؛ لبيان أهمية الدراسات البينية ودورها في تحسين جودة البحث العلمي بالجامعة.
- إقامة الجامعة دورات تدريبية موجّهة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال الدراسات البينية.
- وضع إدارة الجامعة مخصّصات مالية مناسبة لإقامة مراكز بحثية متخصّصة تدعم مجال الدراسات البينية.

المقترحات

- إجراء بحث بعنوان المتطلبات اللازمة لتفعيل الدراسات البينية بالجامعات السعودية.
- إجراء أبحاث تربط بين الدراسات البينية والمستقبلية بالجامعات السعودية.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح الاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

إبراهيم، محمود مصطفى. (2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، 3(17)، 577-598. https://jsre.journals.ekb.eg/article _9761.html

أحمد، حنان .(2023). مستقبل الدراسات البينية في البحث التربوي. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، 24(10). https://journals.ekb.eg/article_328232.html

بخيت، بخيت أبو بكر. (2023). *أثر القوة التنظيمية على الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على عدد من المصارف – محلية سنار*. *مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة*.

بخيت، صفية. (2023) .الدراسات البينية ودورها في تحقيق الشراكة المجتمعية في ضوء 2030. *مجلة التربية النوعية*، (32). https://journals.ekb.eg/article_320248.html

بدير، كريمان، محمد. (2023). *الدراسات البينية كتوجه علمي لحل مشكلات المجتمع المستحدثة*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 24(10), 26-39. https://journals.ekb.eg/article_328235.html

البكيري، عايشة.(2023). الدراسات البينية في البحوث التربوية الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (30). https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/2022-12/Interdisciplinary

البيلاوي، حسن، وحسين، سلامة. (2007). *إدارة المعرفة في التعليم*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

بيومي، محمد سيد. (2016). معوّقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس*، 7(3)، 39. file:///C:/Users/Mustafa/Downloads/1147-Article%20Text-2309-1-10-20170823.pdf

الدريهم، أسامة، وبكري، سعد. (2006). نحو بناء مجتمع المعرفة: تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة أحوال المعرفة*، 55، 20-23.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). https://2u.pw/ud7xaOdc

الشايع، حصة محمد. (2016). *الدراسات البينية: المتطلبات ومعوقات التنفيذ*. كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض.

الشريف، حمدي. (2023). الخارطة الإستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصّصات المستقبلية. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، 34(133)، 572-640. https://jfeb.journals.ekb.eg/article_303732.html

العاني، وجيهة ثابت. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس*، 7(3)، 53-67. https://www.shuaa.om/ar/dar/atjahat-ada-hyyt-altdrys-nhw-aldrasat-albynyt-fy-klyt-altrbyt-bjamt-alsltan-qabws

العباد، عبد الله بن حمد. (2022). توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (9)، 262-319. *https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1344187*

العبادي، هشام. (2008). *إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، علي، وعبد العال، محمد. (2023). دورة كليات التربية في تنمية الفرقايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، 39(10)، 387-414. https://journals.ekb.eg/article_328706.html

عبده، هاني. (2016). البحوث البينية وتقدّم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس*، 7(3)،155-156. https://www.shuaa.om/en/dar/albhwth-albynyt-wtqdm-almjtmat-alansanyt-khlal-alalfyt-aljdydt-tjarb-mlyt-wkhyarat-mstqblyt

عزال، محمد نصير. (2022). علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الكوت الجامعة بمقومات نظام التَّعَلُّم المدمج. *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية*, (44)14, 87-129. https://kjeas.uowasit.edu.iq/index.php/kjeas/article/view/409/511

عزوز، علي . (2012). دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر. في الملتقى الوطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية (23–26 أفريل 2012). جامعة الجزائر. https://asjp.cerist .dz/en/article/110014

عسيري، محمد، والبلوي، منال. (2024). دور جامعة تبوك في تفعيل الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره. *مجلة جامعة*

References

Abd al-Raḥīm, ʻAlī, wa-ʻAbd al-ʻĀl, Muḥammad. (2023). Dawrat Kullīyāt al-Tarbiyah fī Tanmiyat alfrqāyāt al-baḥthīyah ladá ṭullāb al-Dirāsāt al-ʻUlyā fī ḍaw’ baʻḍ namādhij al-Tamyīz al-ʻĀlamīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Asyūṭ, 39 (10), 387-414.

Abduh, Hānī. (2016). al-Buḥūth al-baynīyah wtqddm al-mujtamaʻāt al-Insānīyah khilāl al-alfīyah al-Jadīdah :tajārib ʻamalīyat wa-khiyārāt mustaqbalīyah. Majallat al-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah bi-Jāmiʻat al-Sulṭān Qābūs, 7 (3), 155-156.

Aḥmad, Ḥanān. (2023). Mustaqbal al-Dirāsāt al-baynīyah fī al-Baḥth al-tarbawī. Majallat al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-Tarbiyah bi-Jāmiʻat ʻAyn Shams, 24 (10).

Al-ʻĀnī, Wajīhah Thābit. (2016). Ittijāhāt aʻḍā’ Hay’at al-tadrīs Naḥwa al-Dirāsāt al-baynīyah fī Kullīyat al-Tarbiyah fī Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʻat al-Sulṭān Qābūs. Majallat al-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah bi-Jāmiʻat al-Sulṭān Qābūs, 7 (3), 53-67.

Albkyry, ʻĀyishah. (2023). al-Dirāsāt al-baynīyah fī al-Buḥūth al-Tarbawīyah al-wāqiʻ wa-al-taḥaddiyāt wa-muqtaraḥāt al-taṭwīr min wijhat naẓar aʻḍā’ Hay’at al-tadrīs

Ibrāhīm, Maḥmūd Muṣṭafá. (2016). al-Dirāsāt al-baynīyah ladá a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah wa-dawruhā fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah : dirāsah maydānīyah. Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at ‘Ayn Shams, 3 (17), 577-0598.

Jones, B. D. (2009). Motivating students to engage in learning: the MUSIC model of academic motivation. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education,* 21(2), 272-285.

Karakus, M., & Yalçin, O. (2017). Examination of Postgraduate Theses in Sciences within the Interdisciplinary Context. *International Journal of Environmental and Science Education*, 12(4), 711-727.

Maḥmūd, ‘Abd al-Razzāq. (2022). al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-baynīyah madkhal li-taṭwīr al-Dirāsāt al-Tarbawīyah fī al-waṭan al-‘Arabī. Majallat Jāmi‘at Maṭrūḥ lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 2 (4), 1-9.

Mhāny, Randah Nimr. (2010). Dawr al-Mu‘allim almsānd fī Taḥsīn al-‘amalīyah al-ta‘līmīyah min wijhat naẓar al-Mu‘allimīn aldā’myn fī Madāris Wakālat al-Ghawth al-Dawlīyah fī Muḥāfaẓāt Ghazzah [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah (Ghazzah).

Muḥammad, Riyāḍ, wfwzy, Hāshim. (2024). al-Dirāsāt al-baynīyah madkhal llārtqā’ bāl’ntājyh al-‘Ilmīyah li-a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at Asyūṭ. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bbnhā, (35), 283-394.

Najmī, ‘Alī, wālblwy, Manāl. (2024). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at Tabūk fī ijrā’ al-Buḥūth al-baynīyah min wijhat naẓarihim. Majallat Buḥūth ‘Arabīyah fī majālāt al-Tarbiyah al-naw‘īyah, 2 (35).

Nammūr, Nawāl. (2012). kafā’at a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs wa-atharuhā ‘alá Jawdah al-Ta‘līm al-‘Ālī [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Mintūrī qsṭynyh.

Nawfal, Muḥammad Nabīl. (2002). al-Jāmi‘ah wa-al-mujtama‘ fī al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Tanmiyah, 22 (1).

Qlwḥ, Aḥmad. (2016). Dawr al-Jāmi‘ah fī khidmat al-mujtama‘. Majallat ‘ulūm al-insān wa-al-mujtama‘ bi-al-Jazā’ir, (18).

Quṭayṭ, ‘Adnān. (2018). muqtrḥ li-taḥsīn kafā’at al-Baḥth al-idārī al-tarbawī fī Miṣr fī ḍaw’ madkhal altkhṣṣṣāt al-baynīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah wa-al-‘Ulūm bi-Jāmi‘at ‘Ayn Shams, 42 (2), 206-112.

Shkerina, L. V., & Berseneva, O. V. (2018). *Building Students' Capacity for Interdisciplinary Research by Means of the Studied Disciplines*. www. mjltm. com info@ mjltm. org, 401.

Sokolova, T. (2013). Achieving integration in interdisciplinary research: Strategy or emergence. A case study of interdisciplinary research in Sweden. *Examination Board*, 191-221.

Van Goch, M., & Lutz, C. (2023). Scholarly learning of teacher-scholars engaging in interdisciplinary education. *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*, 12(SI), 67-90.

Youngblood, D. (2007). Interdisciplinary studies and the bridging disciplines: A matter of process. *Journal of Research Practice*, 3(2), M18.

Zāl, Muḥammad Naṣīr. (2022). ‘alāqat ba‘ḍ al-Khaṣā’iṣ al-shakhṣīyah wa-al-waẓīfīyah ladá a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs fī Kullīyat al-Kūt al-Jāmi‘ah bmqwmāt Niẓām altta‘allum almdmj. Majallat al-Kūt lil-‘Ulūm al-iqtiṣādīyah wāl’dāryt87-129, (44) 14,.

bi-Kullīyatay al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at al-Majma‘ah. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-idārīyah, (30).

Al-Durayhim, Usāmah, wbkry, Sa‘d. (2006). Naḥwa binā’ mujtama‘ al-Ma‘rifah : taṭwīr al-Baḥth al-‘Ilmī fī Mu’assasāt al-Ta‘līm al-‘Ālī. Majallat aḥwāl al-Ma‘rifah, 55, 20-23.

Al-Fawzān, Badrīyah, Muḥammad. (2020). Barāmij al-Dirāsāt al-baynīyah fī alttakhaṣṣuṣāt al-shar‘īyah wa-iḥtiyājāt Sūq al-‘amal. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah bi-Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, Kullīyat al-Tarbiyah, 1 (32), 71-93.

Al-‘Ibād, ‘Abd Allāh ibn Ḥamad. (2022). Tawajjuhāt a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs Naḥwa al-Dirāsāt al-baynīyah fī Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, (9), 262-319.

Al-Qurashī, Amānī, wkhyshān, Sa‘ūd. (2022). Akhlāqīyāt al-Baḥth al-‘Ilmī. Majallat Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-‘Arabīyah lil-Banāt bi-al-Iskandarīyah, 38 (7), 105-155.

Al-Sharīf, Ḥamdī. (2023). al-Khāriṭah al-Istirātījīyah li-taf‘īl madkhal al-Dirāsāt al-baynīyah fī al-Ta‘līm al-‘Ālī li-muwākabat altkhṣṣṣāt al-mustaqbalīyah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi‘at Banhā, 34 (133), 572-640.

‘Asīrī, Muḥammad, wālblwy, Manāl. (2024). Dawr Jāmi‘at Tabūk fī Taf‘īl al-Dirāsāt al-baynīyah min wijhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs wa-subul taṭwīrih. Majallat Jāmi‘at Tabūk lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 4 (3).

Baker, M., & Pollard, J. (2020). Collaborative Team-Teaching to Promote Interdisciplinary Learning in the Undergraduate Classroom: A Qualitative Study of Student Experiences. *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*, 9(2), 330-354.

Bakhīt, Bakhīt Abū Bakr. (2023). Athar al-qūwah al-tanẓīmīyah ‘alá al-ibdā‘ al-idārī : dirāsah taṭbīqīyah ‘alá ‘adad min al-maṣārif-maḥallīyah Sinnār. Majallat Iqtiṣādīyāt al-A‘māl wa-al-tijārah.

Bakhīt, Ṣafīyah. (2023). al-Dirāsāt al-baynīyah wa-dawruhā fī taḥqīq al-Sharākah al-mujtama‘īyah fī ḍaw’ 2030. Majallat al-Tarbiyah al-naw‘īyah, (32).

Balsiger, P. W. (2004). Supradisciplinary research practices: history, objectives and rationale. *Futures*, 36(4), 407-421.

Bayyūmī, Muḥammad Sayyid. (2016). m‘wwqāt Taf‘īl al-Dirāsāt al-baynīyah fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah : dirāsah maydānīyah. Majallat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah bi-Jāmi‘at al-Sulṭān Qābūs, 7 (3), 39.

Budayr, Karīmān, Muḥammad. (2023). al-Dirāsāt al-baynīyah ktwjh ‘Alamī li-ḥall Mushkilāt al-mujtama‘ al-mustaḥdathah. Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, 24 (10), 26-39.

Erichsen, E., & Goldenstein, C. (2011). Fostering collaborative and interdisciplinary research in adult education: Interactive resource guides and tools. *SAGE Open*, 1(1), 2158244011403804.

Everett, M. C. (2016). Interdisciplinary Studies: A Site for Bridging the Skills Divide. *Journal of Effective Teaching*, 16(2), 20-31.

Ghānim, Ibtisām. (2022). al-Tamaththulāt al-ijtimā‘īyah lil-Ṭalabah al-Jāmi‘īyīn fīmā yata‘allaqu b’njāz Dirāsāt bynyh fī Mudhakkirāt tkhrjhm. Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah bi-Jāmi‘at ‘Ammār thlyjy, 16 (1), 211-224.